

البداية والنهاية

الامام احمد وقد قال احمد في يونس بن الحارث الثقفي هذا كان مضطرب الحديث وضعفه وكذا وضعفه يحيى بن معين في رواية عنه والنسائي وأما من حيث المتن فقوله انما قرن رسول الله ﷺ خشية أن يصد عن البيت فمن الذي كان يصد عليه السلام عن البيت وقد أظن له الاسلام وفتح البلد الحرام وقد نودي برحاب منى أيام الموسم في العام الماضي أن لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوفن بالبيت عريان وقد كان معه عليه السلام في حجة الوداع قريب من أربعين ألفا فقوله خشية أن يصد عن البيت وما هذا بأعجب من قول أمير المؤمنين عثمان لعلي بن أبي طالب حين قال له علي لقد علمت أنا تمتعنا مع رسول الله ﷺ فقال أجل ولكننا كنا خائفين ولست أدري على م يحمل هذا الخوف من أي جهة كان إلا أنه تضمن رواية الصحابي لما رواه وحمله على معنى ظنه فما رواه صحيح مقبول وما اعتقده ليس بمعصوم فيه فهو موقوف عليه وليس بحجة على غيره ولا يلزم منه رد الحديث الذي رواه هكذا قول عبد الله بن عمرو لو صح السند إليه والله أعلم .

رواية عمران بن حصين B قال الامام احمد ثنا محمد بن جعفر وحجاج قالوا ثنا شعبة عن حميد بن هلال سمعت مطرفا قال قال لي عمران بن حصين إني محدثك حديثا عسى الله أن ينفعك به أن رسول الله ﷺ قد جمع بين حجته وعمرته ثم لم يمه عنه حتى مات ولم ينزل قرآن فيه يحرمه وأنه كلن يسلم علي فلما اكتويت أمسك عني فلما تركته عاد إلي وقد رواه مسلم عن محمد بن المثنى ومحمد بن يسار عن غندر عن عبيد الله بن معاذ عن أبيه والنسائي عن محمد بن عبد الأعلى عن خالد بن الحارث ثلاثتهم عن شعبة عن حميد بن هلال عن مطرف عن عمران به ورواه مسلم من حديث شعبة وسعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن مطرف بن عبد الله بن الشخير عن عمران بن الحصين أن رسول الله ﷺ جمع بين حج وعمره الحديث قال الحافظ أبو الحسن الدارقطني حديث شعبة عن حميد بن هلال عن مطرف صحيح وأما حديثه عن قتادة عن مطرف فانما رواه عن شعبة كذلك بقية بن الوليد وقد رواه غندر وغيره عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة قلت وقد رواه أيضا النسائي في سننه عن عمرو بن علي الفلاس عن خالد بن الحارث عن شعبة وفي نسخة عن سعيد بدل شعبة عن قتادة عن مطرف عن عمران بن الحصين فذكره والله أعلم وثبت في الصحيحين من حديث همام عن قتادة عن مطرف عن عمران بن الحصين قال تمتعنا على عهد رسول الله ﷺ ثم لم ينزل قرآن يحرمه ولم يمه عنه حتى مات رسول الله ﷺ .

رواية الهرماس بن زياد الباهلي قال عبد الله بن الامام احمد حدثنا عبد الله بن عمران بن علي أبو محمد من أهل الري وكان أصله أصبهاني حدثنا يحيى بن الضريس حدثنا عكرمة بن عمار

